

المبحث الثانى

مستخدمو التقارير المالية المنشورة

2-2-1: مستخدمو التقارير المالية المنشورة

احتياجات مستخدمو القوائم المالية من المعلومات المحاسبية الاكثر تعقيدا فى المحاسبة، وتختلف الحاجة للمعلومات ونوعها حسب الخيارات التى تواجه مستخدمها. ولكل مستخدم هدف معين من تحليل وتفسير القوائم المالية والمعلومات المحاسبية، منهم يهدف لمعرفة وتحديد نتائج الاعمال التى حصلت فى الماضى ويبنى عليها التقديرات او الخطط المستقبلية من اجل المفاضلة بين البدائل المتاحة (1). يتم تصنيف مستخدمى التقارير المالية على عدة اعتبارات كعلاقتهم بالشركات مباشرة او غير مباشرة او اهدافهم استثمار او اقرض او حسب طبيعتهم (داخليين او خارجيين) ويستعمل هؤلاء التقارير المالية لاشباع حاجاتهم للمعلومات وتصنيفهم حسب طبيعتهم (2). عرف مستخدمى التقارير المالية بأنه تعد القوائم المحاسبية على اساس ذات اغراض عامة لتلبية احتياجات المستخدمين خاصة المباشرين والذين لديهم السلطة للحصول على المعلومات المحاسبية والمستثمرين والدائنين، و عرف بأنه مجموعة من التقارير تعدها ادارة الشركة لصالح اطراف متعددة داخلها وخارجها، تؤثر على الاطراف باعدادها (3)، ووجهة نظر المستخدمين هى السائدة فى تحديد اهداف المحاسبة يسمى الاتجاه النفعى او فائدة المعلومات فى اتخاذ القرارات، والمهنة تقع مسؤولية توجيه وتطوير امكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق الاحتياجات (4)، وتقسيمها الى قسمين كمايلى.

اولا: مستخدمو المصلحة المباشرة

1/ المساهمين الحاليين والمحتملين: عرف بأنهم الذين استثمروا اموالهم فعلا فى اسهم الشركة ولهم حق الملكية ويستفيدو من التقارير المالية لاتخاذ القرار بالبيع او المحافظة على الاسهم. اذا قرر أحدهم بيع حصته الحالية و اعادة استثمارها، او قرار المحافظة عليها فتؤول اليه فى المستقبل فى صورة ارباح حيث يحتاج المساهمون الحاليون للمعلومات التى تمدهم بها القوائم المالية لمساعدتهم فى اتخاذ القرارات ومن اهم المعلومات عكس السهم والاداء المالى للشركة (5)؛ و عرف المساهمون المحتملون بأنهم الذين يسعون الى اتخا قرار ب شراء او عدم شراء حق من حقوق الملكية فى شركة معينة، لغرض دراسة امكانية استثمار اموالهم فى اسهم الشركة يحتاجون للكثير من المعلومات خاصة العائد الحالى للسهم و المتوقع للسهم والاداء المالى للشركة ومركزها المالى (6)؛ و عرف بأنهم أصحاب الاسهم فى الشركة ملاك يهتم المستقر الحالى بصفة أساسية بالعائد و المخاطر المرتبطة بهذه الاموال تؤثر على اسعار الاسهم التى يمتلكها ويتخذ قرار الاحتفاظ بهذه الاسهم او تركها ونفس الاحتياجات يظهرها المستثمر المحتمل وكلاهم يهتم بماضى الشركة والموقف التى واجهتها و الاسلوب الذى انتهجته فى التامل مع هذه

¹ (1) مصطفى حامد، دور القياس المحاسبى للجودة الشاملة فى زيادة المحتوى الاعلامى للتقارير المالية والقوائم المالية المنشورة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراة، غير منشورة، 2007م)، ص75

(2) احمد القيوى، احمد حسين، تصميم وتشغيل نظم المعلومات، (القاهرة: مكتبة الاشعاع الفنية، 1998م)، ص35

(3) كمال الدهراوى، عبدالله هلال، المحاسبة المتوسطة بين النظرية و التطبيق، (الاسكندرية:الدار الجامعية، 1999م)، ص5

(4) يوسف جربوع، مرجع سابق، ص36

(5) احمد بسبوى، المحاسبة المالية والقياس والاتصال المحاسبى، (القاهرة: الدار الجامعية، 1992م)، ص28

(6) عبدالوهاب نصر، خدمات مراقب الحسابات لسوق المال، (الاسكندرية: الدار الجامعة، 2001م)، ص25

المواقف من أجل توقع نموها في الاجل القصير او الطويل⁽¹⁾، و عرف بأنهم مقدمى رأسمال الحاليين بالاضافة الى أولئك الذين يفكرون في الامر ولديهم الفترة و تشمل غالبا رجال الاعمال و الشركات الاخرى او اى جهة لديها فائض من لمال ترغب فى استثماره فى الشركة، و هم يعتمدون على التقارير المالية كمصدر اساسيا للمعلومات، ويهتم هذا القطاع بتوفر المعلومات لازمة لاتخاذ قرارات بشأن الابقاء او بيع استماراتهم فى الشركة او ببساطة الاستثمار او عدم الاستثمار وبالتالي يركزون على المخاطر الضمنية والعقد المتحقق حاليا و المتوقع تحققه مستقبليا ومعلومات عن توزيع الارباح ومعدلات النمو ومدى قدرة الشركة على الاستمرار والمنافسة فى السوق وقرارات مجلس الادارة وغيرها من الامور التى يرودون ان توفرها لهم التقارير المالية⁽²⁾ .

2/ الدائنين قصيرة وطويلة الاجل: عرف بأنهم طائفة البنوك و المؤسسات المالية التى تتولى تدبير الاحتياجات التمويلية الحالية والمستقبلية للشركة وتحتاج الى معلومات حول مصادر واستخدامات النقدية و الاموال السائلة الاخرى التى تساعدهم فى تقييم مقدرة الشركة على تحويل ارباحهم الى تدفقات نقدية ومعرفة مدى مالية هذه التدفقات⁽³⁾ . و عرف بأنهم دائنى الشركة من المقرضين العاديين كالمصارف او حملة السندات او صناديق التتمية او المؤسسات المالية الاخرى غير الهادفه للربح، وهؤلاء يعتمدون على التقارير المالية فى اتخاذ قرارات الائتمان او الاقراض او شراء سندات سواء فى الاجل اطويل او المتوسط او القصير . ويهتم هذا القطاع بتوفر المعلومات التى تساعدهم فى معرفة ما اذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف يتم دفعها فى تواريخ الاستحقاق، وبالتالي فهم يركزون على الضمانات التى توفرها الشركة على القروض والسندات ومعرفة اذا كانت الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها فى تواريخ استحقاقها، عرف بأنهم يهتم الدائنين بالمعلومات المتعلقة بأجال الاستحقاق و القدرة على السداد⁽⁴⁾ .

3/ المديرين: عرف بأنهم الذين يقومو باعداد التقارير المالية الا انها احد اكثر الفئات استخداما لها باعتبارها احد مصادر المعلومات اللازمة للحصول على مؤشرات الكفاءة والفاعلية وعمليات التخطيط والرقابة وتقييم الاداء و اعداد الموازنات الخاصة بالمستقبل .

4/ العاملين: عرف بأنهم الموظفون و المجموعات الممثلة لهم يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرار و ربحية رب العمل كما أنهم يهتمون بالمعلومات التى تمكنهم من تقييم قدرة الشركة على الاستمرار ودفع مكافاتهم وتعويضاتهم⁽⁵⁾ ، عرف بأنهم يهتم بالمعلومات المتعلقة باستقرار و ربحية الشركة من اجل معرفة قدرتها على دفع التعويضات وتوفير المكافآت ومنافع التقاعد وتوفير فرص العمل⁽⁶⁾ .

(1) روبرت ميجز واخرون، ترجمة محمد عبدالقادر، مكرم عبدالمسيح، المحاسبة اساس لقرارات الاعمال، (الرياض: دار المريخ، 2006م)، ص22

(2) فايز زهدى، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمى القوائم المالية، (غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير منشورة، pdf، 2005م)، ص40

(3) احمد صلاح، مبادئ المحاسبة المالية نظام المعلومات لخدمة متخذى القرارات، (الاسكندرية:الدار الجامعية ، 2004 م)، ص ص 6-7

(4) فضالى الياس، عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية(الجزائر: المركز الجامعى بسوق اهراس، الملتقى الوطن يحول المحاسبة الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، يومي 25-26مايو 2010م)، ص6

(5) فايز زهدى الشلتونى، مرجع سابق، ص43

(6) لبنى محدادى، أثر التدقيق المحاسبى على جودة القوائم المالية(الجزائر: جامعة قاصدى مرياح-ورقلة، رسالة ماجستير، منشورة، pdf، 2013/2014م)، ص5

5/ الموردین و العملاء: عرف بأنهم يقدمون السلع و الخدمات للشركة نتيجة توقعاتهم في الحصول على نقد مقابلها ويجعلهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة القدرة المالية للشركات للوفاء بالتزاماتهم⁽¹⁾، و عرف بأنهم الحصول على المعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرار فهم يستخدمون التقارير المالية لمعرفة قدرة الشركة على الاستمرارية ويركزون على المعلومات عند وجود تعاملات طويلة الاجل⁽²⁾، و عرف بأنهم شريان الإيرادات ومصدرها الجاه للمقصودة بمخرجات الشركة من سلع و خدمات فهم معينون بأستمرارية الشركة وقدرتها على تزويدهم بالسلع و الخدمات⁽³⁾.

6/ الجمهور: عرف بأنهم تساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بأوجهات أنشطة الشركة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها⁽⁴⁾؛ و عرف بأنهم يهتم بمعرفة مستوى أرباح الشركات وأثرها على مستويات الاسعار والدخل القومي و الاداء الاقتصادي لجميع الشركات⁽⁵⁾، تقدم الشركات مساهمة فعالة في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل او دعم الموردین المحليين و تساعد البيانات المالية الجمهور عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة بأوجهات أنشطة و مستجدات الشركة⁽⁶⁾.

7/ السلطات الضريبية: عرفت بأنها تستعمل المعلومات المالية المتصلة بالسياسات الضريبية وقوانين الضرائب والوعاء الضريبي لمعرفة مدى التزام الشركات بالقواعد الضريبية المدفوعة من وقدرتها على دفع ضريبة الدخل التي تستند على التقارير المحاسبية المالية في حسابها⁽⁷⁾.

يستنتج الباحث من مستخدمو المصلحة المباشرة بأنها:

1. توقعات المساهمين باستثمار اموالهم في الشركة مقابل عائد نقدي.
2. يتحصلون على معلومات ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة للشركات الاخرى.
3. اعتمادهم على تقرير المراجعة يقدم لهم حد ادنى من الافصاح و الشفافية الذي يساعدهم في عملية اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.
4. مخرجات عملية الرقابة تشكل مدخلات لعمليات اتخاذ القرارات من طرف المساهمين.
5. تقديم الخدمات و السلع من الموردین يستخدمون التقارير المالية لمعرفة قدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها.

(1) عادل عاشور، اثر تطبيق معايير محاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، (الاعواط: جامعة عمار تلمجي بالاغواط، رسالة ماجستير، منشورة، PDF، 2006م)، ص56

(2) فائز زهدى، القوائم المالية كأداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، (غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2005م)، ص33

(3) ابوعلام صالح، اعمال الاصلاح المحاسبى في الجزائر و افاق تبنى و تطبيق النظام المحاسبى المالى، (لجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2010م)، ص35

(4) شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، (الجزائر: مكتبة الشركة الجزائرية، الجزء الثاني، 2009م)، ص185

(5) عبدالحى مرعى و اخرون، مبادئ المحاسبة المالية، (القاهرة: دار المطبوعات، 2008م)، ص85

(6) الشريف حاب الله، سليم طرابلس، القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية (الجزائر: جامعة محمد الشريف، ملتقى بالمركز الجامعى سوق اهراس، يومى 25 و 26 مايو 2010م)، ص5

(7) Islam Mohammed Olwan and Ola Younis Qudaih, Using Accounting Information in Decision Making, Islamic University, Gaza, 2011, p, 12

ثانياً: مستخدمين المصلحة غير المباشرة

1/ محلى القوائم المالية وسماسة البورصة: عرف بأنه المستثمر الذى يمثل عملائه فأن الضعف فى القوائم و الايضاحات ينعكس على صحة التحليل وعلى قرار العملاء فى البيع والشراء والتحليل المالى يعتمد اساس على القوائم المالية باجراء المقارنات واستخراج النسب التى تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب⁽¹⁾، هنالك عدد اخر من المستخدمين للتقارير المالية منها الصحافة ، مراكز الابحاث، الجمعيات الحكومية، محلى القوائم المالية، سماسة البورصة والجهات المهنية مصدر المعايير المحاسبية⁽²⁾.

2/ اتحادات العمال: عرف بأنهم العاملين والنقابات والاتحادات المهنية التى تمثلهم و الذين يقومون بمهمة تجميع المعلومات اللازمة للاطمئنان على مستقبل الشركات التى يعملون بها ومدى قدرتها على الاستمرار كمصدر دخل⁽³⁾، و عرف بأنهم يهتم هؤلاء بخطط الشركة فى الاجور والمكافآت ومعرفة مدى قدرة الشركة على سداد معاشاتهم⁽⁴⁾.

3 الوكالات والهيئات الحكومية: تسهل الدول على ضمان احترام الشركة لتطبيق قوانينها من خلال اجهزتها المتمثلة فى ادارة الضرائب والحماية الاجتماعية وغيرها مستخدمه المعلومات التى تحتويها التقارير المقدمة⁽⁷⁾. تتنوع هذه الدوائر والمؤسسات وبالتالى تتنوع استخداماتها للتقارير المالية وزارة المالية ودوائر الضرائب والضريبة المضافة والجمارك تهتم بالمعلومات التى تمكنه من التقدير الضريبي، أو وضع السياسات الضريبية وفحص مدى التزامها باللوائح والقوانين ذات العلاقة مثل قانون المصارف دائرة الاحصاء المركزية تطلع على التقارير المالية لاغراض الاحصاءات العامة واعداد ميزان المدفوعات واحصاءات الدخل القومى وغيرها من الاحتياجات، وزارة التخطيط تحتاج المعلومات التى يمكن استخدامها فى التخطيط الشامل والتنمية المستدامة ومساهمة الشركة او القطاع فى الاقتصاد الوطنى، اسواق المال والبورصات العالمية والمحلية تدرس التقارير المالية بعناية لتستطيع قبولا وعدم قبول تداولها لاوراق المالية للشركات فيها، بناء على الكثير من معايير التى تتطلب بها و التى تحاول من خلالها توخى اعلى حد من الشفافية. غرف التجارة والصناعة واتحادات ارباب العمل لاستخدامه فى الترويج للاقتصاد الوطنى وتبادل المعلومات مكاتب ومراكز الابحاث والباحثين لاستخدامها فى اغراض البحث العلمة وعند النظر الى فئات المستخدمين وحاجتهم من المعلومات تلاحظ ان التنوع الكبير فى فئاتها انتجت نوعا كبيرا فى حاجاتهم من المعلومات واغراض استخدامهم للتقارير المالية، ولكن هنا كأغراض قد نجدها مشتركة بين اكثر فئات المستخدمين وهذه الاغراض قد حددتها لجنة معايير المحاسبة الدولية فى الاطار العام للمعايير حيث ذكرت الاغراض التالية⁽⁵⁾

أ. تحديد متى تم الشراء او الاحتفاظ فى حقوق الملكية او بيعها .

ب. تقييم مدى قيام الادارة بمسؤولياتها .

ج. تقييم مدى قدرة الشركة على سداد وتوفير من افعل موظفيها .

(1) R,PAPIN,LaCreationEntreprise,Dunod,Paris,2011,p5

(2) عليان الشريف وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، (عمان: دار اسرة للنشر والتوزيع، 2000م)، ص 27

(3) مدحت فوزى، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبى للقوائم المالية فى الوحدات الاقتصادية الفلسطينية، (غزة: الجامعة الاسلامية برسالة ماجستير، غير

منشورة، 2006م)، ص 143

(4) هادى رضا، مبادئ المحاسبة المالية الاسس العلمية والعملية فى القياس المحاسبى، (عمان: دار الثقافة، 2006م)، ص 31

(5) فايز زهدى الشلتونى، مرجع سابق، ص 52

د.تقييم درجة الامان المتوفر للاموال التى اقرضت للشركة .

هـ. تحديد السياسات الضريبية .

و. تحديد الاباح القابلة للتوزيع وتوزيعات الارباح .

ل. تحضير و استخدام احصاءات الدخل القومى .

ك. تنظيم و ادارة نشاطات الشركة .

و عند النظر فى فئات المستخدمين على تنوعها وتنوع اغراضهم وتنوع امكانياتهم نستنتج ان القوائم المالية يجب ان تعد فى فرضية اساسية لوجود مستويات مختلفة من الكفاءة فى استخدام وتفسير المعلومات المالية كما يجب عرضها بطرق منظمة بحيث يمكن للمستخدم المتوسط الكفاءة قراءتها وفهمها ببسر وسهولة. التحديد السابق للمستخدمين واغراضهم المختلفة لايلغى للجدل القائم حول موضوع الافصاح و العرض بشكل كامل فى الصراع الكثير او محكما بين الادارة منجهة ومدقق حساباتها الخارجى منجهة اخرى او بين الادارة ومأمور الضرائب .

4/ الجهات المهنية ومصدرى المعايير المحاسبية:

5/ مكاتب تدقيق الحسابات: عرف بأنه وكيل المساهمين جميع الاطراف تعتمد على تقريره الذى يقوم بدوره بمراجعة القوائم المالية ويبدى رأيه المحايد تتمثل وسيلة المدقق فى اطار وجهه فى أثار تقلبات الطواهر الاقتصادية فى اعداد حسابات النتائج⁽¹⁾.

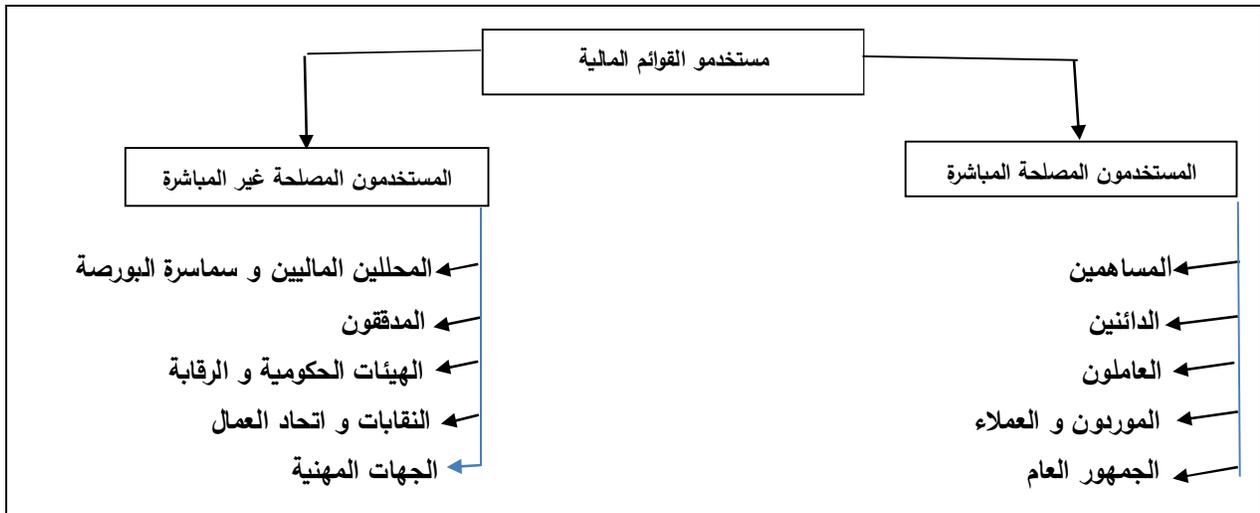
يستنتج الباحث من مستخدمو المصلحة غير المباشرة بأنها:

1. تقرير المراجع من الوثائق الاساسية تمكن الرجوع اليها.

2. حصولهم على معلومات ملائمة و مساعدة على اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

الشكل رقم (5/2/2)

مستخدمو القوائم المالية



المصدر: (2) لبنى محادى، أثر التدقيق المحاسبى على جودة القوائم المالية (الجزائر: جامعة قاصدى مرياح ورقة، رسالة ماجستير، منشورة pdf، 2013/2014م)، ص4

(1) لبنى محادى، مرجع سابق، ص5

(2) لبنى محادى، أثر التدقيق المحاسبى على جودة القوائم المالية (الجزائر: جامعة قاصدى مرياح ورقة، رسالة ماجستير، منشورة pdf، 2013/2014م)، ص4

يستنتج الباحث من جدول مستخدمو القوائم المالية التالي تنقسم الى قسمين المصلحة المباشرة وغير المباشرة في القوائم المالية تظهر اهمية كبيرة للمستخدمو القوائم المالية.

2-2-2: خصائص التقارير المالية المنشورة

تتميز التقارير المالية بالخصائص التالية (1):

1- **الملاءمة:** عرفت بأنها معلومات عن الاحداث لمساعدة المستخدمين للتنبؤات المستقبلية وتعزيز النتائج السابقة والملائمة لفهمها لاتخاذ القرارات، وعرفت بأنها تتمتع بخاصية القدرة على التنبؤ بالاحداث المستقبلية تساعد متخذى القرارات (2)، وعرفت بأنها المعلومات لها قيمة تنبؤية للتنبؤ بنتائج النشاطات المستقبلية لتحقيق خاصية الملائمة والمعلومة تكون ذات علاقة او مفيدة (3) ولها خواص كمايلي:

أ. **القدرة التنبؤية:** عرفت بأنها المعلومات توفر اساس يستند اليه للتنبؤ بالاحداث المستقبلية لمتخذ القرار (4)، وعرفت بأنها المعلومات المفيدة للقرارات تساعد على التنبؤ بالاحداث المستقبلية وتقييم المعلومات في القوائم المالية لغرض او هدف او استخدام وهي ملازمة لعملية اتخاذ القرار (5).

ب. **أمكانية التحقق من التوقعات:** عرفت بأنها التحقق من صحة التوقعات السابقة لتصحيحها تكون ملائمة (6)، وعرفت بأنها يطلق عليها العوائد او المخرجات يعاد تطوير وتصحيح النظام ولها القدرة على القرارات لتحسين قدرة متخذى القرار في التنبؤ وتأكيده او تصحيح توقعاتهم السابقة لمعرفة الاحداث المتشابهة المستقبلية وقادرة على تخفيض عدم التأكد هي التغذية العكسية في المعلومات ينتجها النظام المحاسبي (7).

ج. **التوقيت المناسب:** عرفت بأنها توفير المعلومات لمتخذى القرار قبل فقدان قيمتها في القرارات (8)، وعرفت بأنها توفر المعلومات في الوقت المناسب في العديد من الحالات و التقرير يزيد من الثقة (9) وعرفت بأنها توفير معلومات اكثر فائدة ودقة لتوقيت الملائم (10)، وعرفت بأنها توفير المعلومات لمتخذى القرار في الوقت المناسب قبل ان تفقد قدرتها .

يستنتج الباحث من الملاءمة التالي:

- أ. توفير المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب من اوليات الشركات .
- ب. توقيت المعلومات يتأثر بحجم الشركة كلما كان حجمها كبير المعلومات سريعة.
- ت. اخبار الارباح و فرص النمو للشركة تتأثر بالتوقيت المناسب.

(1) زينب عباس، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واثرها في تقييم اضرار الحرب، (بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009م)، ص41

(2) عبدالكريم محمد، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، (بغداد: جامعة بغداد ،رسالة دكتوراة، منشورة، PDF، 2012م)، ص23

(3) احمد بلخاوي، تعريب. رياض العبدالله ،طلال الجاوي، نظرية محاسبية، (عمان: دار ايازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2009م)، ص274

(4) هاني حميد، اثر متغيرات البيئة الخارجية في نظم المعلومات المحاسبية، (بغداد: جامعة بغداد، رسالة دكتوراة، غير منشورة ،1998م)، ص27

(5) احمد بلخاوي، مرجع سابق، ص83

(6) الهام صديق، الافصاح في النظام المحاسبي للشركات المساهمة بالعراق، (بغداد: جامعة الموصل، رسالة ماجستير، غير منشورة، 1995م)، ص28

(7) حكمت حمد حسن، تقويم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باستخدام نموذج قرار المستخدم الخارجي، (بغداد: جامعة بغداد ،رسالة ماجستير، غير منشورة، 1990م)، ص75

(8) رياض العبدالله، نظرية محاسبية، (بغداد: دار الكتب و الوثائق، 2000م)، ص703

(9) الاتحاد الولي للمحاسبين ،ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، معايير المحاسبة الدولية، (عمان: 2008م)، ص81

(10) سيروان كريم ،ملاحح الاطار المفاهيمي للمحاسبة في البيئة العراقية، (بغداد: جامعة بغداد، رسالة دكتوراة، غير منشورة، 2004م)، ص150

2-الموثوقية: عرفت بأنها المعلومات خالية بدرجة معقولة من الاخطاء والتحيز وتعتبر بصدق عن الغرض الذي تستهدفه⁽¹⁾؛ و عرفت بأنها تتعلق بأمانة المعلومات و أمكانية الاعتماد عليها بخلوها بدرجة مناسبة من الاخطاء والتحيز وتعتبر عن الغرض الذي تهدف له⁽²⁾؛ و عرفت بأنها ترتبط بمدى صدق القياس فى تمثيل واستخدام المصطلح المعولية، وينظر اليها بالتالى⁽³⁾:

أ. القياس المعول عليه: عرف بأنه يمكن أن يعتمد عليه .

ب. قياس غير معول عليه: عرف بأنه وصفا كمييا صحيحا لموقف او حدث او شئ حقيقى فعلى .

و عرفت بأنها معلومات تصف بالمصادقية بقدر خلوها من الخطأ والتحيز وعرضها بصورة صادقة و لا يتوفر الوقت او الخبرة اللازمة لتقييم المحتوى الفعلى للمعلومات⁽⁴⁾. الموضوعية القياس المناسب لدرجة الموثوقية التى تتمتع بها المعلومات التقارير المالية⁽⁵⁾. تتميز بالخصائص التالية:

1. صدق المعلومات فى: عرفت بأنها تطابق المعلومة المثبتة فى التقارير المالية مع الحدث المحاسبى بأمانة و عدالة⁽⁶⁾، و عرفت بأنها العنصر الاكثر اهمية و يتعلق بالتماثل او التطبق بين القياس او الوصف والحدث⁽⁷⁾ ، و عرف مجلس معايير المحاسبة المالية التمثيل الصادق بأنه نتيجة قياسات تقريرية تستوجب العديد من التقديرات والتصنيفات والتلخيصات و الاحكام الشخصية و التوزيعات⁽⁸⁾ .

2. قابلية التحقق: عرفت بأنها إعادة القياس المحاسبى للحدث موضوع البحث من قبل العديد من المحاسبين يتوصلون لنفس النتائج و بصورة مستقلة⁽⁹⁾، و عرفت بأنها تطوير قياسات ونتائج متشابهة من خلال تحليل نفس الدليل او البيانات او السجلات و خلوها من التحيز⁽¹⁰⁾ .

3. الحيادية: عرفت بأنها خلو المعلومات للمالية من التحيز بأستخدام أسس وأساليب قياس مدروسة دون الاخذ بنظر الاعتبار جهة مستفيدة من عملية القياس و الافصاح⁽¹¹⁾؛ و عرفت بأنها المعلومات الحقيقية و الصادقة تمثل محل الاهتمام الاول لمعدى القوائم المالية.

(1) Sharif Saeed ,RanjbarAmir,An Examination of the Factors Affecting the Timeliness of Interim Financial Reporting:The Case of Malaysian Listed Companies,Terengganu International Business and Economies Conference,Access Date ,November22,2011 from:2008 PP 15

(2) Owusu-Ansah,Sterphen,Timeliness of Financial R

(3) زينب عباس،مرجع سابق،ص42

(4) عباس مهدي ،نظرية المحاسبة ،(الكويت:ذات السلاسل، 1990م)،ص201

(5)رياض العبدالله،مرجع سابق ،ص711

(6) دونالد كيسو،وجيرى ويجانت،ترجمه.احمد حامد ،د.سلطان المحمد،المحاسبة المتوسطة،(الرياض:دار المريخ للنشر،1999م)،ص70

(7)رياض العبدالله،النظريات غير التقليدية للقيمة الفرضيات الاساس و اثرها على ملائمة و موضوعية الارقام المحاسبية،(بغداد:جامعة المستنصرية،مجلة

الادارة الاقتصاد،العدد31،2000م)،ص134

(8)جليله عيدان ،دور المعلومات المحاسبية فى ترشيد القرارات الاستثمارية ،(بغداد:جامعة بغداد،رسالة دكتوراه،غير منشورة،2001م)،ص27

(9)احمد بخاوى،مرجع سابق،ص275

(10)رياض العبدالله،مرجع سابق ،ص712

(11) Romney,MarshallB,&SteinBart,PaulJohn"Accounting Information System",8th.ed,Prentice-Hall,Inc,2000,P15

عرفت بأنها عملية وضع المعايير لهجوم متزايد و المعايير خالية من التحيز و الثقة بالقوائم المالية⁽¹⁾.
يستنتج الباحث من الموثوقية التالي:

1. المعلومات الخالية بدرجة مناسبة من الاخطاء و التحيز .

2. التماثل و التطابق بين القياس التي تتمتع بها معلومات التقارير المالية.

اسباب عدم توفير خاصية الملائمة التالية :

1 للملائمة و الموثوقية فقد تزيد الموثوقية على حساب الملائمة عند استخدام طرق القياس المحاسبي الكلفة التاريخية هذا التعارض يستلزم اجراء نوع من الموازنة⁽²⁾.

2 تحدث المقايضة بين الملائمة و الخصائص النوعية الاخرى كالموثوقية و القابلية للقياس الخلو من التحيز لظروف اعداد المعلومات تعدد اغراض و مجالات استخدام المعلومات و تنوع مستخدمى المعلومات⁽³⁾.

3-الاهمية النسبية: عرفت بأنها نقطة الفصل بين المعلومات المالية لقياسها و عرضها ضمن مخرجات نظام الابلاغ المللي و صفها كصفة حكم بين الخصائص و الافصاح عن البند فى التقارير المالية⁽⁴⁾.

يستنتج الباحث من اسباب عدم توفير خاصية الملائمة بأنها:

1. استخدام التكلفة التاريخية تزيد الموثوقية عن الملائمة.

2. الفصل بين المعلومات المالية لقياسها و عرضها عند الاهمية النسبية ضمن مخرجات الابلاغ المالى.

الخصائص الثانوية

1-القابلية للمقارنة: عرفت بأنها استخدام العرض المتماثل للقوائم المالية بمرور الزمن المعلومات التي تم قياسها و التقرير عنها بصورة متماثلة فى الشركات المختلفة قابلة للمقارنة⁽⁵⁾؛ و عرفت بأنها تقدم معلومات ذات فائدة تسمح بأجراء المقارنات السليمة بين المنظمات المتماثلة الصناعة بعد استخدام طرق محاسبية متماثلة فى معالجة الاحداث. توافر عنصرين اساسيين فى القوائم المالية التالية⁽⁶⁾:

أ. التوحيد: عرف بأنه يختص بالاساليب و الطرق المتبعة فى اعداد القوائم المالية مقارنة أداء الشركة (أ) بأداء الشركة (ب) متماثلة النشاط .

ب. الاتساق: عرف بأنه ضروري و توافر التماثل فى اتباع الاسس و المبادئ على مدار الفترات المالية المتتالية لتكون القوائم المالية المنشورة قابلة للمقارنة .

2-الثبات: عرف بأنه قيام الشركة بتطبيق المعالجات على نفس الحدث من فترة مالية الى اخرى و الشركة ثابتة فى استخدامها للسياسات و المعايير⁽⁷⁾؛ و عرفت بأنها الافصاح عن طبيعة التغيير فى مبدأ المحاسبى وتأثيره و السبب من

(1) دونالد كيسو، وجيرى ويجانت، مرجع سابق، ص70

(2) Kam, Vernon e. & Wygandt, Jerry J, "Intermediate Accounting", John Wiley & Sons York, 1998, P39

(3) دونالد كيسو، وجيرى ويجانت، مرجع سابق، ص71

(4) عبدالحميد مانع، اهمية الملائمة و الثقة فى التقارير المالية المنشورة لاغراض اتخاذ القرارات و تقييم الاداء، (بغداد: جامعة المستنصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 1995م)، ص65

(5) زينب عباس، مرجع سابق، ص43

(6) سعود جايد، منذر جبار، الاهمية النسبية و علاقتها بملائمة المعلومات المحاسبية، (بغداد: مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد السادس، 2001م)، ص43

(7) دونالد كيسو، وجيرى ويجانت، مرجع سابق، ص72

أجلة الطريقة الجديدة تم تبنيها⁽¹⁾، و عرفت بأنها الثبات فى استخدام طرق المحاسبية كتنقيح المخزون السلعى تؤدى الى مقارنة النتائج لفترات مالية مختلفة .

يستنتج الباحث من خصائص التقارير المالية بأنها:

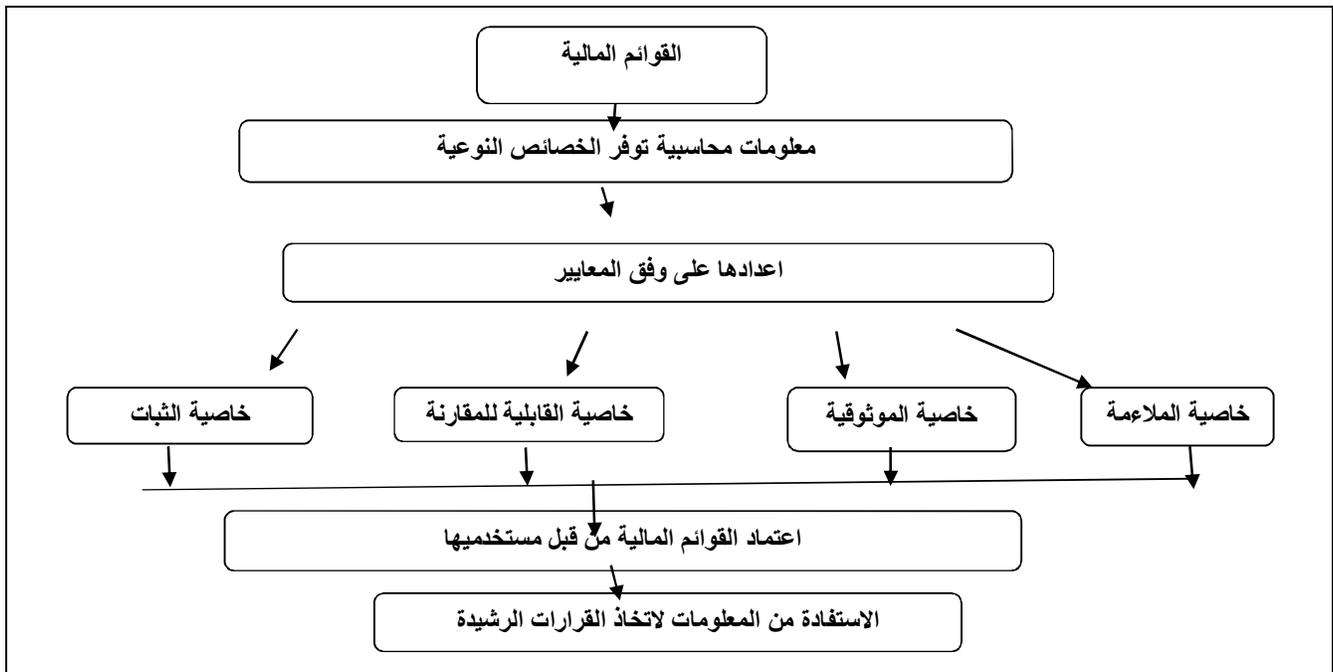
أ. ملائمة المعلومات والاحداث لاتخاذ القرارات السليمة .

ب. تقليل الاخطاء والتحيز فى المعلومات و الموثوقية تعبر عن الغرض.

ت. عدالة و امانة المعلومات تؤدى الى صدقها .

ث. استخدام الاسس والاساليب تظهر عدم التحيز و الحيادية .

شكل رقم (6/2/2) خصائص التقارير المالية



المصدر⁽²⁾ : عبدالكريم محمد سلمان ، مدى دور مراقبي الحسابات فى التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فى القوائم المالية،(بغداد:جامعة بغداد ،رسالة دكتوراة، منشورة، PDF، 2012م)،ص30

يستنتج الباحث من جدول خصائص التقارير المالية التالى القوائم المالية تنقسم من حيث اعدادها وفق المعايير الى اربعة اقسام خاصيات الملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنه والثبات تعتمد القوائم من قبل مستخدميها للاستفادة من المعلومات لاتخاذ القرارات الرشيدة .

(1) محمد عطيه،التأصيل النظرى للممارسات المهنية المحاسبية فى مجالات القياس والعرض والافصاح،(عمان:دار وائل للنشر،2004م)،ص325

(2) عبدالكريم محمد ،مرجع سابق،ص30